المفضل المنعم والمراد باعلى التقسيمات التقسيمات الحاصرة وهو
اشارة الى انقراض الاجتهاد بالمذهب فى مذهبنا وان جاز فى المذهب
وفيه ايضا براعة الاستهلال وبعد فهذه هذه اشارة الى الالفاظ
الموجودة فى الخارج على تقدير تاخير الديباجة عن التاليف
وتقدير كون الالفاظ موجودة ولو تعاقبا ببعض الاجزاء
او الى النقوش الكلى فى ضمن الجزئيات على تقدير وجود الكلى
الطبعى والايجاز تامل فيه فانه للاوهام فيه مجاز عجالة اى
ما يستعجل به كالمستحضر للضيف عجلة وفيه اشارة الى ان ملومها
مجملة وغير مبذول الوسع كما اشير اليه فى اللاحق كافية لوسائل
السائلين اى الطالبين لوظائف الكلام وفى قوله السائلين
لوظائف الكلام استعارة مكنية ومصرحة وفى قوله لوسائل
مبالغة لطيفة بل فيه استعارة مصرحة فتوجه ولا توجهه على
خلاف الوجه وعلالة شافية لعلل المعللين على صحة المقال
والمرام وفيه استعارة لطيفة من وجوه مستحسنة وبراعة
الاستهلال على اكمل وجوه مستملحة فتامل فيها وكن على بصيرة
وجامعة للفرائد المنظومة مع ما حفظت من العلماء الاعلام
وما فيه من اللطافة مشهورة كما لا يخفى على من يتتبع خطب
المؤلفين غير مقتصرة على ما هو المشهور فيما بين المحصلين
من الانام مع انى رقمتها بغاية اشتغال حتى لا اجد وقتا

فيه انام

فيه انام اى اشتغال المذاكرة والمباحثة مع المستفيدين عندنا
غير مجتنب عن الطرفين اى الايجاز والاطناب ليعم نفعه
لكل من تسلح بالسيف والسهام من الذكى والغبى والمتوسط
والمراد من التسلح ان يستعد المباحثة بقواعد الاداب بحيث يغلب
على خصمه ولا يغلب عليه خصمه بسبب علمه لانواع حيله و
صنايعه من الوظائف الموجهة وغير الموجهة وفيه استعارة
من وجوه الاول تشبيه المباحثين المناظرين بالشجاع الخائضين
بالحروب استعارة مكنية والسيف والسهام تخييلية
لوازمهم والثانى تشبيه لقواعد الاداب بل لهذه الرسالة
بالسيف والسهام مصرحة والثالث تشبيه المباحثة والمناظرة
بالقتال والمجادلة مكنية والسيف والسهام تخييلية والتسلح
ترشيحية وجوه التشبيهات غير خفية على من له فطرة سليمة
وارجو من الناظرين العظام والماهرين الكرام اى العارفين
لقواعد الاداب والحق من الباطل والمنصفين العارفين للرجال
بالاقاويل ان ينظروا بعين الوداد وان ردها اهل العناد من العوام
اى وان ردها بعض القاصرين المعاصرين العارفين الاقوال بالرجال
الراجين برارتفاعهم بين الجهال ولا ابالى بردهم لانهم من العوام
والعوام بين الخواص كالهوام ونسال الله تعالى ان ينفع بها اى
بعلمها واعمالها سائر العلوم من تناول بالاهتمام اى تشبث بها